1289 - الدرجة الرفيعة .

المدرج فيما يقال في الدعاء بعد الأذان قال في المقاصد لم أره في شيء من الروايات وأصله عند أحمد والبخاري والأربعة عن جابر مرفوعا من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة .

ورواه البيهقي في سننه وزاد في آخره مما ثبت للكشميهني في صحيح البخاري أنك لا تخلف الميعاد وزاد البيهقي في أوله اللهم إني أسألك بحق هذه الدعوة .

وزاد ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لهيعة صل على محمد عبدك ورسولك ولم يذكر الفضيلة وزاد بدلها الشفاعة يوم القيامة وقال حلت له شفاعتي .

ورواه أحمد وابن السني والطبراني وكثيرون بزيادة صل على محمد وارض عنه رضا لا سخط بعده استجاب ا دعوته .

ثم قال في المقاصد ورد عن جابر في بعض الروايات وآتاه سؤله كما بينت ذلك في القول البديع مع ألفاظ أخر وكأن من زادها اغتر بما في نسخة من الشفاء ولم توجد في غيرها انتهى